طرحتها وحدة التعليم المستمر

لموظفي «منظمة الخليج»

دورة تنمية المهارات السكرتارية.. والأعمال المكتبية تكرم منتسبيها بالجامعة اليوم

□ متابعة: هديل صابر

تقيم وحدة التعليم المستمر وخدمة المجتمع – جامعة قطر – حفل تكريم لمنتسبي ومنتسبات الدورة التدريبية والتي طرحت في أكتوبر الماضي تحت عنوان «تنمية المهارات السكرتارية.. والأعمال المكتبية» وقدمتها مجموعة من الأساتذة بكلية الإدارة والاقتصاد: الدكتور أحمد اللحلح والدكتور تاج السر صديق والدكتور عبدالجواد حسانين، وسوف يتم حفل التكريم اليوم الأربعاء العاشر من يناير في تمام العاشرة صباحاً في مبنى تكنولوجيا التعليم وبحضور الدكتورة شيخة المسند – نائب المدير للبحوث وخدمة المجتمع- والدكتور خالد أبا الزمات المري رئيس وحدة التعليم المستمر وخدمة المجتمع والقائمين على الدورة بصفة عامة، حيث ستسلم لمنتسبي الدورة شهادة موثقة باسم الوحدة تشهد للمنتسبين بإنهاء الدورة لتأهيلهم لدورات أخرى، علماً أن الدورة طرحت للعاملين الذين تم ترشيحهم من قبل منظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

التحديث والتطوير

وللتعرف على أهمية هذه الدورات، وما ترمي إليه، ومدى قدرتها على زيادة كفاءة العاملين؟، التقت «الشرق» بالسيد محمد المهندي- رئيس وحدة شئون الموظفين بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي أوضح أن مقتضيات العصر الذي نعيشه يتطلب منا التطوير والتحديث الدائم بما فيه خدمة المجتمع خاصة في مجال الأعمال مشيراً إلى أهمية مثل هذه الدورات في زيادة خبرة العاملين بما يعود بالنفع على العاملين والمؤسسة من حيث زيادة الإنتاجية والكفاءة في فاعلية العمل، مشيراً إلى أن مثل هذه الدورات تسعى لتنشيط الموظفين كيلا يشعروا بجمود العمل ورتابته خاصة أن مثل هذه الأعمال المتعلقة بالسكرتارية والاتصال وإدارة الوقت لابد أن تتنعش في دورات كهذه خاصة مع التطور المعلوماتي الذي تشهده الدولة ويشهده العالم بأكمله من حواسيب وانترنت لذا أصبح العديد من المؤسسات تتجه لمثل هذا النوع من الدورات كلاً حسب اختصاصه وهذا لزيادة إنتاجية العمل وتجويده ضمن متطلبات المجتمع.

مهارات الاتصال

وقد عرج السيد المهندي إلى كيفية التنسيق للدورة قائلاً إن الاتصال تم مباشرة مع رئيس الوحدة الدكتور خالد أبا الزمات وهذا لنقل احتياجات المنظمة لنوعية الدورات وبالفعل تم تنسيق الدورة إذ تعتبر هذه الدورة التعاون الأول مع جامعة قطر، وقد حددت أهداف الدورة مركزة على كيفية تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين، وأسلوب التعامل مع الوقت، وكيفية إعداد المذكرات والتقارير، كما ركزت الدورة على الجانب العملي ولكن بصورة أقل من المتوقع ولكن الجامعة ووحدة التعليم المستمر تجاوبت مع رغبات المنتسبين للدورة لطرح أخرى بنفس المسمى ولكن للتركيز على الجوانب العملية.

وأوضح السيد المهندي أن جامعة قطر قامت مشكورة بطرح الدورة في مقر العمل داخل المنظمة نزولاً على طلب المتدربين وبالفعل كانت هذه فرصة للاستفادة حيث ان طرح الدورة التدريبية في مكان العمل يعتبر أفضل من حيث قدرة المتدربين على طرح بعض مشكلاتهم المهنية على أرض الواقع وهناك مجال أفضل للنقاش والحوار. وقال إن تقييم كافة المتدربين للدورة كان مبشراً بخير، إلا أن هناك من اعتبرها دورة للمبتدئين خاصة من لديهم الخبرة الطويلة في هذا المجال.

وأنهى السيد المهندي مؤكداً أهمية انعقاد مثل هذه الدورات لما فيها مصلحة للموظفين وللمؤسسة الخدمية الحريصة على كفاءة العاملين بها وعلى رفع انتاجها والحفاظ على سمعتها. كما التقت «الشرق» بعدد من المتدربين والمتدربات في موقع عملهم بالمنظمة الذين أنهوا الدورة وهذا للاستفسار عن مدى الاستفادة، وكيف لهم أن يقيموا الدورة من كافة جوانبها.

أعمالنا متعطشة

حيث استهلت أول لقاءاتنا بالسيد محمد سهيل البرغمي – مأمور خدمات مكتبية في المنظمة، الذي أشاد بالدور الذي تقدمه وحدة التعليم المستمر من خلال ما تحتضنه من دورات لها أهداف مثمرة، وأشار خلال حديثه إلى مدى الاستفادة التي لقيها بالدورة التي طرحت لاحقاً وتضمنت الأعمال المكتبية والمهارات السكرتارية حيث إن مثل هذه الوظائف التي نشغلها متعطشة دائماً لمثل هذه الدورات التنشيطية التي تزيد من كفاءة جودة العمل، كما أنها تزيد من خبرات العاملين وهذا من خلال النقاش والحوار مع ذوي الخبرة والعلم، وأوضح أن العصر الذي نعيشه بحاجة ماسة للاستزادة من العلم والنهل منه قدر استطاعتنا لمواكبة التطور الحديث الذي طال كافة صنوف الحياة.. وأنهى متمنياً أن تطرح دورة تدريبية أخرى تركز على الجوانب المهنية، كما أتمنى أن ينظر بتوقيت انعقاد الدورة لكي تحقق كامل الاستفادة.

مرحلة اللااستيعاب

ومن جانبها قالت الآنسة ندى العامري – سكرتيرة إدارة الدراسات الصناعية.إنني شعرت بتغيير في بعض القرارات التي كنت أتخذها لإدارة العمل، كما أنني شعرت بأنني قادرة على حل بعض المشكلات التي قد أقع فيها خلال العمل وهذا يعود لما طرح من موضوعات حيوية خلال الدورة كما أن مجال النقاش والحوار مع الأساتذة القائمين على اعطائنا المادة العلمية كان له عظيم الأثر بالنسبة لي ولطبيعة عملي خاصة أن تخصصي الجامعي بعيد كل البعد عن مجال عملي لذا شعرت بأن كافة ما طرح بالدورة مفيد، ولكن ما أود قوله في إمكانية طرح دورة تختص بالجانب المهني لأن هذا الجانب ما يفيدنا أكثر، كما أن تحفظي على توقيت طرح الدورة حيث كان توقيتها مملاً ومرهقاً مما نصل لمرحلة اللااستيعاب حيث ما بعد ساعات الدوام ساعات أخرى للدورة بشكل مباشر بالفعل كان يقلل من نسبة التركيز.

وأوضحت أن طرح مثل هذه الدورات يعمل على زيادة الانتاجية في العمل ويرفع من كفاءة الموظفين وتعتبر مؤشراً على مدى اهتمام المؤسسة أو الوزارة بموظفيها.

□ الدكتور خالد أبا الزمات

وقالت ان الدورة اكسبتني القدرة على انجاز الأعمال المناطة بي بوقت أقل وسرعة أعلى وبشكل أفضل.

حيث انهت حديثها متمنية دوام التواصل بين الجامعة والدوائر الحكومية في هذا المجال للعمل على تطوير الموظفين في الدوائر الحكومية والمؤسسات لما فيه خدمة المجتمع، وكما أوجه شكري لوحدة التعليم المستمر وخدمة المجتمع على ما يبذل لترجمة الهدف من هذه الوحدة ولاهتمامها لتلمس احتياجات المجتمع.

عبء إضافي

ولكن لم تتفق السيدة ليلى المنفردي – سكرتير الامين العام المساعد لقطاع المعلومات والاعلام والتنسيق الصناعي بالمنظمة – مع رأي زميلتها، هذا لأن الدورة حققت كامل الفائدة ولكن مع الاشخاص المبتدئين في هذا المجال ولكن «بالنسبة لي ولما املكه من خبرة تجاوزت ١٥ سنة في مجال السكرتارية لم تكن تلك الفائدة ولم اشعر بأن الدورة اكسبتني الجديد من حيث المادة العلمية ولكن خلال النقاشات والحوارات كنت أحاول الاستفادة من خبرة الاساتذة حيث أن كافة من معي من المتدربين افوقهم خبرة لذا كنت اشعر بأن طرح بعض تجاربي سوف يفيد من حولي».

وبالنسبة لتقييمي للدورة فهي جيدة جدا من حيث الاعداد لها وأسلوب الاساتذة ولكن كنت اتمنى ان تتطرق موضوعات إلى العمل التنفيذي حيث هذا ما اشعر بالحاجة اليه، كما لابد النظر الى توقيت انعقاد الدورة مما يزيد على كاهلنا اعباء اضافية كما انني ادعو القائمين عليها بالتفكير بإمكانية استخدام التقنيات الحديثة المتوفرة حيث ان كامل اعتمادنا بالأعمال السكرتارية على الحواسيب وكيفية تعاملنا مع شبكة الانترنت لأن هذا ما نواجهه ونستخدمه بواقع أعمالنا المناطة بكل فرد منا.

وعرجت بقولها الى مدى اهمية التطرق لهذه الموضوعات بمثل هذا النوع من الدورات الذي يهدف لتأهيل العاملين ليكونوا قادرين على تحمل مسؤولية اعمالهم وقادرين على ان يخرجوا اداء مميزا ينال رضى الموظف نفسه ورئيسه والمؤسسة التي يعمل بها. وانهت منوهة بضرورة دراسة الافراد المرشحين للدورة لتكون الاستفادة اكثر ولإتاحة الفرصة لاشخاص هم أحق بهذه الدورة أو تلك، وما اعنيه بالدراسة هو النظر للخبرة ولنوع الوظيفة لاختيار الاشخاص المناسبين.

غياب الجانب المهني

وعبر عبدالله المسيفري – طابع – وحدة العلاقات العامة – عن كامل رضاه بالدورة منتقداً عدم التركيز على الجوانب المهنية التي يتعرض لها الموظف اكثر من غيرها من حيث كيفية حلول بعض المشكلات وادارة الوقت بصورة عملية لإمكانية الاستفادة وتطبيقها، الا انه قال بائني وخلال الدورة كنت حريصا كل الحرص على الاستفادة وخاصة من تجارب الاخرين وخبرة الاساتذة وكيفية التعامل مع المواقف مشيرا إلى أهمية هذه الدورات ومؤكداً على أهمية دور الوحدة في خدمة المجتمع مشيرا الى أن مسماها لم يأت عبثا وانما كان لتحقيق اهداف في كافة مجالات المجتمع لما فيه خدمة الصالح العام، وطالب من ادارة الوحدة المزيد من الدورات التأهيلية التي تعيد من نظرة الانسان لنفسه في علاقته مع العمل والعاملين خاصة في المؤسسات الكبرى التي تحافظ على تأهيل موظفيها التأهيل الجيد.

تخصصي بعيد

واضافت السيدة فاطمة علي الابراهيم – سكرتيرة الامين العام المساعد – من خلال الدورة استطعت معالجة بعض الهفوات التي قد اقع بها خلال العمل دون ان استشير أحدا بصورة مباشرة، وكانت استفادتي مضاعفة على اعتبار ان دراستي الجامعية كانت علمية ولم اتوقع العمل في هذه الوظيفة، لذا وبأنني شغلت هذا المنصب كان ولابد العمل على تحسين ادائي الوظيفي من خلال ترشيحي لهذه الدورة وبالفعل ان للمؤسسة بشكل عام والمنظمة التي اعمل بها بشكل خاص الفضل لاتاحة الفرص لموظفيهم للالتحاق بمثل هذه الدورات التي تجوّد من العمل وتزيد من كفاءة العاملين وتعطي انطباعاً جيداً عن الجهة تلك في اهتمامها وحرصها على من يعمل لديها. وبالنسبة لتقييمي للدورة فهو جيد سواء من اسلوب التدريس أو المادة العلمية ولكن توقيت المحاضرة كان أمراً مرهقاً جداً ؟ ونتمنى أخذه عين الاعتبار، كما تمنى تبني موضوعات مختلفة تلبي حاجة هذا المجال ولكن بصورة متقدمة من حيث اسلوب المعالجة، والاكثار من الاهتمام بالجوانب العملية لأنها الفيصل بين موظف وآخر.

تبني موضوعات جديدة

أما بالنسبة للسيدة عبير المصري – سكرتارية وحدة التنسيق الصناعي بادارة الاعلام بالمنظمة – قالت ان هذه الدورة كانت كدورة تنشيطية بالنسبة لي، تناولت موضوعات عديدة الا انها ركزت على الجوانب النظرية دون المهنية، كما انها كانت دورة مقدمة للمبتدئين أكثر من غيرهم، لذا نتمنى طرح دورات تعالج موضوعات «أسلوب التعامل مع رئيسك» وغيرها من الموضوعات الأكثر تخصصية، ولكن بشكل عام فأسلوب الاساتذة كان جيدا من حيث فرص النقاش والحوار التي من خلالها تعرفنا على تجارب وخبرات الجميع من المشاركين بالدورة، وكانت استفادتي الحقة من الدورة هي قدرتي على التعامل مع اعمالي التي لابد من انجازها بهذا اليوم مثلا دون كلل أو ملل واستخدام اسلوب المكافأة في ذلك. كما ان اعتراض غيري من الزملاء، على توقيت الدورة حيث حينها تكون كافة طاقتي قد استنفدت بالعمل مما جعل توقيتها مرهقا ومتعبا.